مؤسسات المجتمع المدنى ومواجهة الفكر المتطرف

دراسة ميدانية فى محافظة المنوفية

إعداد

د. منى عمارة

المدرس بقسم الاجتماع – كلية الآداب– جامعة المنوفية

الملخص:

تعد قضية التطرف من أهم القضايا التى تشغل بال الرأى العام الآن نظرا لما مرت به مصر من ثورتين متتاليتين أثرت فى مجرى الأحداث العربية والدولية، لذا يهتم البحث الحالى بدراسة دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تدعيم قيم الانتماء لمواجهة الفكر المتطرف خاصة لدى الشباب صغيرى السن والمراهقين الذين يسهل إستقطابهم وتغيير أنماط تفكيرهم، وتحويلهم من مواطنين صالحين إلى متطرفين إرهابين من أجل تحقيق السيطرة والسلطة لصالح مجموعة من المرضى النفسيين المهمشين الذين لا قيمة ولا وزن لهم وسط أسرهم وأقرانهم، والذين قد سقطت أقنعتهم وظهروا على حقيقة أمرهم يبيعون دينهم وأدميتهم من أجل سلطة ومال من أجل طاعة أسيادهم الذين يغيبون عقولهم تحت ستار الامر والطاعة العمياء.

ولقد اهتم البحث الراهن بتسليط الضوء على دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تدعيم قيم الانتماء لمواجهة الفكر المتطرف التى يخشى منها على الشباب، والكشف عن الادوار الرئيسية التى تقوم بها تلك المؤسسات لحماية وتدعيم قيم الإنتماء والوقوف على أهم الخدمات والانشطة والبرامج التى تقدمها لمواجهة الفكر المنحرف والمتطرف. ولتحقيق ذلك أمكن الاستعانة بمنهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة العمدية حيث تم التطبيق على ٣٠٠مفردة بحثية، وتم الاعتماد على إستمارة الإستبيان كأداة أساسية فى الدراسة مكونة من ٦٥سؤالا لمعرفة رأى العاملين فى مؤسسات المجتمع المدنى عن طرق وأليات تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لمواجهة الفكر المتطرف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة هى: إنتهت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالآنشطة بأن الأغلبية العظمى من الموظفين يوافقون على تشجيع وإقامة الندوات الثقافية بين الشباب للتعبير عن نفسه بنسبة ٥٨.٣% بينما النسبة الأقل لغير الموافقين بنسبة ١١.٦%،كما خلصت بأن التحديات والمشكلات التى تواجه المؤسسات فى تدعيم قيم الإنتماء هى مادية بنسبة ٦٨.٦% بينما الأقلية الغير

موافقين بنسبة ٨.٣%.وكذلك هناك تحديات سياسية بنسبة ٥١.٣%، كما خلصت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالرؤية المستقبلية لتدعيم قيم الإنتماء لدى الشباب بأن الغالبية العظمى من الموظفين بنسبة ٧٣.٣% موافقين على أن هناك تنوع فى أنشطة المؤسسة لتدعيم قيم الإنتماء بينما النسبة الأقل غير الموافقين تتمثل نسبتهم٦.٦% مما يؤكد دورهم الحقيقى لمواجهة الفكر المتطرف بالرغم من قلة الإمكانيات.

Summary:

The issue of extremism is one of the most important issues of concern to the public opinion because of Egypt's two consecutive revolutions affecting the course of Arab and international events. Therefore, the present research is concerned with studying the role of civil society institutions in strengthening the values of belonging to counter extremist thinking, especially among young people and adolescents who are easy to attract and change their ideas

The current research has focused on highlighting the role of civil society institutions in promoting the values of belonging to the face of extremist ideology that young people fear. And to reveal the main roles played by these institutions to protect and strengthen the values of belonging and to identify the most important services and activities and programs that provide to counter the deviant thought.

In order to achieve this, it was possible to use the social survey method in the sample sample. 300 research was applied. The questionnaire was used as a main tool in the study. It consisted of 65 questions for the opinion of employees in civil society institutions by strengthening the values of belonging and citizenship to counter radical ideology. The study found several important results: The results of the study on activities concluded that the great majority of employees agree to encourage and hold cultural seminars among young people to express themselves by 58.3%. While the lowest percentage declined by 11.6%. It also concluded that the challenges and problems faced by institutions in strengthening the values of belonging are 68.6% physical, while the minority reject by 8.3%, as well as political challenges by 51.3%. The results of the conclusion regarding the future vision to strengthen the values of belonging among young people concluded that the vast majority of employees (73.3%) agree that there is diversity in the activities of the institution in order to strengthen the values of belonging, while the lowest percentage is 6.6%, which confirms their true role to counter extremism Possibilities.

مقدمة

مما لاشك فيه أن المجتمع المصرى الآن يمر بمرحلة هامة جداً فى تاريخيه المعاصر حيث قسمت خريطة العالم العربى من قبل المجتمع الامريكى والإسرائيلى وأصبحت مخططاتهم التى كانت تهدف إلى تقسيم مصر إلى عده دول متفرقة ومتنافرة يسهل السيطرة عليها بل وقامت تلك الدول بمحاولة بث الفرقة والفتنة داخل مجتمعنا المصرى غير أننا أدركنا ما تم التخطيط له وتم إفسادة من قبل القيادة السياسية الحكيمة وقوات الجيش والشرطة. لذا نحن فى مرحلة حاسمة يجب أن ندافع فيها عن مصر وطننا ونعمل على وحدتها وجمع شملها من خلال تضافر جميع مؤسسات الدولة الحكومية منها وغير الحكومية المتمثلة فى مؤسسات المجتمع المدنى والتى تتميز بالوطنية والإنتماء وحب الوطن والسعى بكل السبل لتعمل من أجل تدعيم قيم الإنتماء والمواطنه لجميع فئات الشعب لمواجهة أى فكر متطرف ومنحرف ومواجهة الجماعات الإرهابية الدموية التى تسعى لتخريب الوطن والمجتمع من أجل كسب الأموال والثروات على حساب تدمير البنية التحتية المتمثلة فى إضعاف الاقتصاد والسياحة ومحاربة البسطاء والفقراء من أجل النجاح فى إخراجهم للقيام بثورة لتنفيذ مخططهم الصهيونى ولكن الشعب المصرى كان يقظاً وعلى دراية وعلم بكل ما يسعون لتحقيقة.

فهناك دوراً هاماً يجب أن تقوم به جميع مؤسسات المجتمع المدنى لتدعيم قيم الإنتماء لدى جميع الشباب لنقف معاً فى مواجهة أى فكر متطرف قد يضر بمصالح الدولة واقتصادها ولن يأتى دون أن تقوم جميع مؤسسات المجتمع المدنى بنشر ثقافة المواجهة لرفض التطرف والعنف والإهتمام بعمل برامج تدعم بها قيم الإنتماء والتفانى فى حب الوطن لتواجه به كافة طوائف و أنماط الفكر المتطرف والداعى للعنف.

middle.east.2017@hotmail.com M.E.R.C. ISSN 2536-9504

اولاً- مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها:

١- مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة فى محاولة التعرف على الادوار الحقيقية التى يجب أن تؤديها مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف لتدعيم قيم الإنتماء لدى الشباب من خلال التعرف على طبيعة عمل تلك المؤسسات المدنية، وما تقدمة من إسهامات لمواجهة الفكر الدينى المتطرف الداعى والمشجع لإستخدام العنف لكسب أموال ومراكز ومكانات اجتماعية ومناصب قيادية، وتسخير كافة مؤسسات الدولة لتحقيق أغراضهم المادية البحتة على حساب أبناء وشباب المجتمع المصرى لتحقيق مصالحهم وأهدافهم وذلك حتى ولو كان على حساب تدمير أمة ودولة بأكملها يكون الشباب ضحيتها لتحقيق تلك الاطماع المادية،كما تهتم تلك الدراسة الحالية بتسليط الضوء على مايمكن أن تقدمه مؤسسات المجتمع المدنى من برامج ومحاضرات تثقيفية لتوعية الشباب بمخاطر هذا الفكر المتطرف على النشئ والشباب والمجتمع بأسرة.

٢- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام للدراسة حول طبيعة الوقوف على أهمية مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة الفكر المتطرف لتدعيم قيم الانتماء والمواطنة ودورها فى تشكيل وصياغة طموحاتهم لتدعيم قيم الانتماء ومواجهة الفكر المتطرف.

وينبثق عن الهدف العام عدة أهداف فرعية تمثلت فى:

١. التعرف على طرق مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة الفكر التطرف.
٢. التعرف على الأنشطة التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى لدعم قيم الإنتماء فى المجتمع المصرى.
٣. الوقوف على المعوقات التى تعانى منها مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة التطرف.

٤. التوصل للرؤية المستقبلية لدور تلك المؤسسات فى مواجهة التطرف.

٥. وكان لتلك الأهداف دور واضح فى صياغة التساؤلات البحثية التالية:-

٣- تساؤلات الدراسة:

هناك تساؤل رئيسى للدراسة يتمثل فى ما الدور الحقيقى الذى يجب أن تلعبة مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة الفكر المتطرف خاصة لدى الشباب وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسى بعض التساؤلات الفرعية المتمثلة فى:

١- ما طرق مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة الفكر التطرف.

٢- ما الأنشطة التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى لدعم قيم الإنتماء فى المجتمع االمصرى.

٣- ما المعوقات التى تعانى منها مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة التطرف.

٤- ما الرؤية المستقبلية لدور تلك المؤسسات فى مواجهة التطرف

٤- مفاهيم الدراسة:-

أ- مفهوم المجتمع المدنى Civil society:-

تشير أهم تعريفات المجتمع المدنى الى أنه مجموعة المؤسسات المدنية التى لا تمارس السلطة ولا تستهدف ارباحاً إقتصادية بل تساهم فى صياغة القرارات من خارج المؤسسات السياسية ولها غايات نقابية كالدفاع عن مصالحها الإقتصادية والإرتفاع بمستوى المهنة والتعبير عن مصالح اعضأئها كما ان لها اغراض ثقافية كما فى اتحادات الكتاب والمثقفين والجمعيات الثقافية والاندية الإجتماعية التى تهدف الى نشر الوعى.

هناك شبة إجماع بين العلماء والباحثين بتعريف المجتمع المدنى "باعتباره يتشكل من مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التى تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق اهدافها ملتزمة فى تلك القيم ومعايير الاحترام والتسامح.

وهناك من يتبنى تعريف ان المقصود بالمجتمع المدنى كما يستخدم اليوم "تلك الشبكة الواسعة من المنظمات التى طورتها المجتمعات الحديثة فى تاريخها

الطويل والتى توازى عمل الدولة ولو شبهنا الدولة بالعمود الفقرى فالمجتمع المدنى هو تلك الخلايا التى تتكون منها الأعضاء والتى ليس للجسم الاجتماعى حياة بدونها فليس هناك أى شكل من العداء بينها والإختلاف فى طبيعة الوظائف وإن كان هناك اختلاف فى طبيعة الأدوار".

وهناك تعريف يحدد المجتمع المدنى "باعتباره يتشكل من مجموعة من المؤسسات والفعاليات والأنشطة التى تحتل مركزاً وسطاً بين العائلة باعتبارها الوحدة الأساسية التى ينهض عليها البنيان الاجتماعى والنظام القيمى فى المجتمع من ناحية والدولة واجهزتها الطبيعية الرسمية من ناحيه اخرى بمعنى انه يضم بشكل عام كل التنظيمات الخاصة المرتبطة بالدولة وخارج إطار العائلة ومن الواضح أن المفهوم متاثر بتحديد هيكل للمجتمع المدنى.

ويقدم سعد الدين ابراهيم " نعريفا له بأنه عباره عن جملة التنظيمات الاجتماعيه التطوعية غير الإرثية والحكومية التى ترعى الفرد وتعظم من قدراته على المشاركة المجزية فى الحياة العامة

ويحدد هيجل " توصيفا جديدا لتحديد مفهوم المجتمع المدنى بأنة" بأنه حالة وسطية بين العائلة من جهة والدولة من جهة اخرى".

التعريف الاجرائي للمجتمع المدنى " هو تلك المؤسسات غير الحكومية المهتمة بتقديم خدمات وأنشطة لخدمة كافة فئات مجتمع البحث لمساعدتهم فى تنمية قدراتهم من خلال بعض المؤشرات التى تعمل في ميادينها المختلفة باستقلالها عن سلطة الدولة لتحقيق أهداف متعددة منها أهداف سياسية مثل المشاركة فى صنع القرار على مستوى قومى ووطنى من خلال الأحزاب السياسية وأغراض نقابية كالدفاع عن مصالح اعضائها و تحقيق أهداف إجتماعية لحل مشاكل المواطنين ولإبراز دورها التنموى دون تحقيق أرباح مادية لتنمية روح الإنتماء والمواطنة.

ب- مفهوم التطرف Radicalism

جاء فى المعجم الوسيط:- لفظ تطرف بمعنى "تجاوز حد الاعتدال ولم يتوسط

ويعرفه (مصطفى سويف ١٩٦٨)" "التطرف بأنه تطرف الاستجابة بأنها مقدار البعد أو الانحراف عن نقطة الوسط فهو يبدأ بالتطرف الموجب ثم ينتهى بالسالب ويمكن اعتباره الاستجابة سمة شخصية تتميز بعدم القدرة على الحكم بدرجه من درجات التدريج وانما بحكم الشخص على أحد طرفى منهم سواء الطرف الموجب أو السالب وهى أسلوب للاستجابة لانها تصبح أسلوب الشخص فى الإستجابة مهما اختلف الموضوع أو المضمون ".

كما"ورد التفسير اللفظى للتطرف فى معظم القواميس العربية على أنه البعد عن الوسط وتجاوز حد الاعتدال وفى مدلوله العام فإنه يعبر عن الخروج عن القواعد الفكرية والقيم السلوكية التى يرتضيها المجتمع، والتى تمثل الأراء والأفكار والمعتقدات وطرق السلوك الفردى والجماعى السائده فيه ".

ويعرفه سعيد بن سعيد العلوى:- "التطرف حالة مرضية تشكل نتيجه أعراض مرضية تراكمية تمر بمضاعفات خطيرة وتبتدئ بالتعصب لشخص أو رأى مرورا بمرحلة الحماس لهما فمرحلة التشاؤم والتطير من الواقع لتصل إلى مرحلة الكراهية والبغضاء للأفراد والمجتمعات "

وتأكيدا لهذا المعنى يعرف احمد حسانين (١٩٩٢،٣٣٩):- التطرف بأنه "الإفراط والغلو والتشدد والتزام به سواء فى الفكر أو السلوك أو كليهما معا ".

المفهوم الاجرائى للتطرف:- يقصد بمفهوم التطرف فى البحث الراهن بأنة سلوك يتنافى ويختلف عن القواعد الأخلاقية المعتدلة المتعارف عليها من خلال استخدام طرق عنيفة وضارة بالمجتمع سواء كانت مادية أو معنوية من خلال الإضرار بمقدرات المجتمع ومؤسساتة الحيوية وتكفير بعض فئات مجتمع البحث، ومن الناحية

المعنوية تشوية الفكر الدينى المعتدل وتقسيم المجتمع لتفتيتة لتنفيذ توجهات خارجية تخدم أعداء الوطن لتسهيل السيطرة علية من الدول المستعمرة لنهب ثرواتة وخيراتة وتفريغة من مؤسساتة.

رابعا- التوجه النظرى للدراسة:-

أعتمدت الدراسة الحالية على نظرية البنائية الوظيفية: حيث يرتبط نشوء النظرية البنائية الوظيفية بالفكر الوضعى المرتبط بالنزعة الوضعية فى بداية القرن التاسع عشر المؤيدة للعلم والمنطق التجريبى حيث ظهرت فكرة الوصول إلى القوانين التى تخضع لهما الوقائع والظواهر الاجتماعية. وأهميته فى دراسة المجتمع ودور مؤسسات المجتمع المدنى فى تدعيم قيم الانتماء ومواجهة الفكر المتطرف ويمكن الاستفادة منها فى تحليل مؤسسات المجتمع فهو يتكون من أجزاء تسمى بالأنظمة التى لها وظائفه تكمل بعضها البعض الأخر. كما أن علماء البنيائية الوظيفية يعتقدون بأن بناء أى كائن عضوى عبارة عن ترتيب أو تنظيم ثابت نسبياً من العلاقات القائمة بين مؤسسات المجتمع ووحداتة التى تعترف بأن لكل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء فالفكر البنيوى الوظيفى يعترف ببناء الكيانات أو الوحدات الاجتماعية ويعترف بالوظائف التى تؤديها الاجزاء والعناصر الاولية للمؤسسة الواحدة.

ويرى راد كليف براون فى هذا السياق أن البناء هو نوع من التنسيق والترتيب بين الأجزاء التى تدخل فى تكوين الكل الذى نسمية البناء، وذلك لان سمة علاقات وروابط تؤلف الكل وتجعل منة بناءا متماسكا، وأنة فى ضوء هذا المنظور يمكن رصد العلاقة القائمة بين عناصر البناء (المؤسسى الإجتماعى)وذلك بإعتبارة منظومة يلقى عليها عبئ مواجهة الفكر المتطرف من خلال مؤسسات المجتمع المدنى، كما يقوم المنظور الوظيفى على فكرة تكامل الأجزاء وان هناك إعتماد متبادل بين الأبنية المختلفة للمجتمع، حيث تقوم النظم الإجتماعية بأداء وظائفها معا من أجل مصلحة

المجتمع ككل، وهذا ما ينبغى أن تقوم به مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف حفاظا على المجتمع بأكملة بإعتبارها جزء من الكل.

ثانيا- الإطار المنهجى للدراسة:-

١- نوع الدراسة:تصنف الدراسة الراهنة ضمن البحوث الوصفية والتى تحاول الكشف عن دور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة الفكر المتطرف، والتطرق لعوامل التطرف بهدف تقديم تشخيص علمى لواقعها، ثم صياغة حلول مقترحة للأثار السلبية التى تنتج عن إنتشار هذه الظاهرة المؤثرة على عقول شباب المجتمع المصرى بصفة خاصة والمجتمع العربى بصفة عامة.

٢- **أساليب وأدوات الدراسة:** إن تناول موضوع دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تعليم قيم الانتماء لمواجهة الفكر المتطرف وما ينتج عنه من تبعات، وما يسهم به من تشكيل رؤى وسياسات تصب فى تشكيل الفكر والوعى المستنير، أوجب ضرورة إختيار أسلوب المسح الاجتماعى بطريقة العينة العمدية بإعتبار أنة الأسلوب الامثل لمعرفة الأراء والتوجهات نحو هذه القضية، مع الاعتماد على إستمارة الإستبيان التى تم تحكيمها من أستاذيين فى تخصص علم الاجتماع، ولقد تم التأكد من صلاحية تطبيقها بإختبار ٥إستمارات منها، ثم قامت الباحثة بالتطبيق على أفراد العينة المكونة من ٦٥سؤالا وتطبيقها على ٣٠٠مفردة.

٣- **مجالات الدراسة: -**

أ- **المجال الجغرافى:** إهناك بعض المؤسسات داخل مجتمع الدراسة تهتم بتقديم خدمات انتمية المجتمع ويصل عددها إلى ١٤٠مؤسسة، على حين أن المؤسسات التى تهتم بالخدمات الإجتماعية وعددها ١١٠ مؤسسة فضلا على أن عدد مؤسسات الرعاية الاجتماعية ٥٠ مؤسسة على مستوى محافظة المنوفية والتى تحرص على توفير أقصى ما لديها من خدمات من مؤسسات المجتمع المدنى، وقد وجدت الباحثة أن الحاجة ماسة لتطبيق

الدراسة الميدانية فى محافظة المنوفية وذلك لعدة إعتبارات منها عوامل ذاتية حيث أنها محل إقامة الباحثة، وهو مايتيح إمكانية التواجد مع المبحوثين، وعوامل موضوعية مثل عدم توفر أبحاث كافية عن دور مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف لتدعيم قيم الإنتماء بمحافظة المنوفية.ويشمل المجال الجغرافى عدة مراكز بمحافظة المنوفية وهى ١- مركز شبين الكوم ٢- مركز الباجور ٣- مركز الشهداء ٤- مركز أشمون.

ب- **المجال البشرى:** قامت الدراسة على عينة من الموظفين بمؤسسات المجتمع المدنى لمعرفة أراءهم وتوجهاتهم فى دور مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف وتدعيم قيم الإنتماء.

جـ- **المجال الزمنى:** ويقصد به الفترة الزمنية التى تم فيها إعداد أدوات الدراسة وتطبيقها وتفريغ وصياغة النتائج وهى الفترة التى تبدا من شهر يوليو ٢٠١٧حتى نوفمبر ٢٠١٧.

٤- **عينة الدراسة:**أمكن إختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل لجميع مفردات العينة من العاملين بمؤسسات المجتمع المدنى بمحافظة المنوفية مستخدمة إستبيانة مكونة من ٥٥ سؤالا متفقين مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٠) مفردة طبقت على ٣٠٠موظف يعملون داخل بعض مؤسسات المجتمع المدنى منها ما هو مختص بالرعاية الاجتماعية، وشؤؤن التعليم، والبعض الاخر فى بعض مؤسسات المعاقين والمسنين ورعاية الايتام والاطفال والمرأة..

ثالثا – تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح نوعية وطبيعة مؤسسات المجتمع المدنى

العبارات	التكرار	النسبه
مؤسسات تنمية المجتمع	١٤٠	%٤٦.٦
مؤسسات رعاية فى المجتمع	٥٠	%١٦.٦
مؤسسات خدمات اجتماعية	١١٠	%٣٦.٦
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

– يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المؤسسات التى يعتمد عليها المجتمع هى مؤسسات تنمية المجتمع وعددها ١٤٠ بنسبة ٤٦.٦% على حين أن مؤسسات الخدمات الإجتماعية وعددها ١١٠ بنسبة ٣٦.٦% وهى النسبة المتوسطة، على حين أن الأقلية من المؤسسات هى مؤسسات رعاية المجتمع وعددها ٥٠ بنسبة ١٦.٦%.

جدول رقم (٢) أهداف المؤسسات

العبارات	التكرار	النسبة
رعاية حقوق الإنسان	٦٥	%٢١.٦
رعاية المسنين	٤٠	%١٣.٣
رعاية المعوقيين	٣٠	%١٠
رعاية المدمنين	١٥	% ٥
رعاية الأطفال	٥٥	% ١٨.٣
رعاية مرضى الأمراض المزمنة	٢٠	%٦.٦
رعاية الطلاب بكافة مراحلهم التعليمية	٧٥	%٢٥
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

– يتضح من الجدول السابق أن أهم الأهداف التى نشأت المؤسسات من أجلها هى مؤسسات رعاية الطلاب بكافة مراحلهم التعليمية وتمثل الغالبية العظمى من أفراد العينة ووصل عددها ٧٥ بنسبة ٢٥% على حين أن النسبة المتوسطة تتمثل فى

مؤسسات رعاية المسنين بنسبة ٤٠% بينما الأقلية من الجمعيات عددهم ١٥ بنسبة ٥% تقوم على رعاية المدمنين.

جدول رقم (٣) المقر الرئيسى للمؤسسات

العبارات	التكرار	النسبة
فى الريف	٩٥	%٣١.٦
فى الحضر	٢٠٥	%٦٨.٤
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

- يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى للمؤسسات تقع فى الحضر وعدد المؤسسات فى الحضر ٢٠٥ بنسبة ٦٨.٤%، أما المؤسسات التى تقع فى الريف عددها ٩٥ بنسبة ٣١.٦% مما يدل على أن مؤسسات المجتمع المدنى تتركز فى المدن وليست فى المناطق الريفية.

جدول رقم (٤) مجالات الخدمة للمؤسسات

العبارات	التكرار	النسبة
خدمات مادية	٧١	%٢٣.٦
خدمات ومساعدات عينية	٧٦	%٢٥.٣
خدمات تثقيفيةوتوعية	٢٧	%٩
ورش عمل وتدريب	٩٤	%٣١.٣
الاكتفاء بالجاني الثقافي فقط	١٢	%٤
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

- يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المؤسسات التى تخدم المجتمع عن طريق عمل ورش عمل وتدريب وعددها ٩٤ بنسبة ٣١.٣%، والنسة المتوسطة تتمثل فى الخدمات التثقيفية والتوعية بنسبة٢٥% على حين أن ٤% من المؤسسات تكتفى، بالجانب الثقافى فقط.

جدول رقم (٥) طبيعة المشاركة فى المؤسسات

العبارات	التكرار	النسبة
متطوع بدون أجر	١١٩	%٣٩.٦
تعمل بأجر	١٦٢	%٥٤
مستفيد من خدماتها	١٩	%٦.٣
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

– يتضح من الجدول السابق أن عدد ١٦٢ بنسبة ٥٤% يعملون بأجر، وعدد ١١٩ بنسبة ٣٩.٦% متطوع بدون أجر بينما عدد ١٩ بنسبة ٦.٣% مستفيد من خدماتها ويتضح أن عدد المتطوعين كبيرمما يؤكد أن العمل التطوعى ما زال بخير وأن هناك شباب مازالوا محبين لمجتمعهم ولمؤسساتة المدنية.

جدول رقم (٦) رأى العاملين فى أسلوب القيادة فى المؤسسات

العبارات	التكرار	النسبة
قيادة مبدعة	٥٥	%١٨.٣
قيادة ديمقراطية	٥٠	%١٦.٦
تشجع العمل الجماعى	٧٣	%٢٤.٣
قيادة تشعر بنبض الشارع	٣٤	%١١.٣
قيادة تقليدية عادية	٨٨	%٢٩.٣
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

– يتضح من الجدول السابق بأن الغالبية العظمى ترى أن القيادة تقليدية عادية وعددهم ٨٨ بنسبة ٢٩.٣%، بينما تؤكد الفئة المتوسطة بأن أسلوب القيادة تشجع العمل الجماعى بنسبة، بينما تؤكد الأقلية على أن القيادة قيادة ديمقراطية وعددهم ٥٠ بنسبة ١٦.٦%.

ثانيا- الطرق التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف

م	العبارات	الاستجابات					
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١٣	تقدم المؤسسة ندوات لتوعية الشباب بأساليب الفكر المتطرف	١٦٠	٥٣.٣	٩٥	٣١.٦	٤٥	١٥
١٤	تقوم المؤسسة بعمل ورش عمل لعرض نماذج حية للمتطرفين	١٢٩	٤٣	١٠٦	٣٥.٣	٦٥	٢١.٦
١٥	تقوم المؤسسة بعمل محاضرات تثقيفية لتنقية فكر الشباب من الفكر المتعصب.	١٧٥	٥٨.٣	٧٥	٢٥	٥٠	١٦.٦
١٦	تسعى المؤسسات لتنظيم مؤتمرات دولية لمعرفة الرأى والرأى الأخر من وجهة نظر علماء ومفكرين.	١١١	٣٧	١٠٨	٣٦	٨١	٢٧
١٧	تسلط مؤسسات المجتمع المدنى الضوء على بعض المتطرفين فكريا لتجعلهم عبرة لمن يعتبر.	١٤٣	٤٧.٦	٨٥	٢٨.٣	٧٢	٢٤
١٨	حماية الشباب من براثن فكرهم المدمر.	١٥٤	٥١.٣	٩٦	٣٢	٥٠	١٦.٦
١٩	اجتذاب المؤسسات للعناصر الشابة المتفوقة لوضع نماذج يحتذى بها.	١٧٣	٥٧.٣	٩٣	٣١	٣٤	١١.٣
٢٠	اتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن رأيه واحلامه بشكل موضوعى وصادق فى كافة المحافل العلمية والعملية.	١٧٢	٥٧.٣	٨٣	٢٧.٦	٤٥	١٥
٢١	تشجيع الشباب للعمل فى المجال التطوعى للتفريغ عن طاقاتهم بشكل إيجابى وفعال	١٨٣	٦١	٨٧	٢٩	٣٠	١٠

– يتضح من الجدول السابق بأن الغالبية العظمى وعددهم ١٦٠ بنسبة ٥٣.٣% توافق على ضرورة أن تقدم المؤسسة ندوات لتوعية الشباب عن خبايا الفكر المتطرف، على حين أن ٩٥من أفراد العينة بنسية ٣١.٦%يرون أنة إلى حد ما تقدم المؤسسات ندوات للتوعية، بينما هناك عدد ٤٥ بنسبة ١٥% غير موافقون على تقديم الندوات. على حين أن الغالبية العظمى بنسبة ٤٣% يوافقون على ضرورة أن تقدم المؤسسة ندوات وورش عمل للمتطرفين بنسبة ٢١.٦% غير موافق وجميعها وجهات نظر تحتمل الصدق أو العكس، كما أوضحت نتائج الجدول بأن نسبة ٥٨.٣% من أفراد العينة توافق على أن تقدم المؤسسة محاضرات تثقيفية لتنقية فكر الشباب من الفكر المتعصب، وهناك نسبة ٣٧% موافقون على ضرورة تنظيم مؤتمرات دولية لمعرفة الرأى والرأى الأخر من وجهه نظر العلماء والمفكرين، بينما الحد الآدنى وعددهم ٨١ بنسبة ٢٧% غير موافق تماما من وجهة نظرة، فضلا عن أن نسبة ٤٧.٦% يوافقون على أن تسلط مؤسسات المجتمع المدنى الضوء على بعض المتطرفين فكرياً وتجعلهم عبرة للأخرين على حين أن نسبة ٢٤% لا توافق، كذلك نسبة ٥١.٣% موافقون بضرورة حماية الشباب من براثن أفكارهم المتطرفة و نسبة ١٦.٦% لا يوافقون لأنهم لا بشعرون بخطر هؤلاء على شباب المجتمع.

فهناك إتفاق بنسبة ٥٧.٦% على إلتحاق العناصرالشابة المتفوقة بالمؤسسات إتاحة الفرصة للشباب للتعبيرعن أرائهم ونسبة ٦١% يوافقون على تشجيع الشباب للعمل فى المجال التطوع على حين أن أقل نسبة ١١% لا توافق على. فضلا عن أن نسبة ٥٧.٣% يوافقون على رأيه على حين أن عدد ٤٥ لا يوافقون لأنهم لا يرون أن الشباب قوة مؤثرة من وجه نظرهم. كما أن نسبة ٦١% ى على حين أن أقل عدد ٣٠ بنسبة ١٠% لا يوافقون على تشجيع الشباب للعمل فى المجال التطوعى وهذه نسبة قليلية قياسا بالذين يوافقون على التطوع لتنمية قيم الإنتماء للوطن.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حسن محمد سلامة والتى عنوانها (العلاقة بين الدولة والمجتمع المدنى فى مصر مع إشارة إلى الجمعيات الأهلية) رسالة دكتوراة، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ٢٠٠٤م. حيث أكدت نتائجها على أهمية الدور التى تقوم به المؤسسات فى تدعيم قضية المواطنة وتدعيم عمليات وعى المواطنين والمشاركة والتنمية.وكذلك ضرورة تفعيل دور الأحزاب والجمعيات والنقابات

كأحدى صور مؤسسات المجتمع المدنى وتمكينها من اجل أداء دورها بفاعلية فى تدعيم المواطنة.كما خلصت دراستة إلى نتيجة مؤداها أن غياب مبدأ المواطنة ومؤسسات المجتمع المدنى عن واقعنا العربى بتطورات خطيرة على كافة المستويات،فلابد من العمل على تفعيل وإبراز دور المجتمع المدنى لتجنب تلك المخاطر.

ثالثا- الأنشطة والآليات التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى لدعم قيم الإنتماء فى المجتمع المصرى.

م	العبارات	الاستجابات					
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
٢٢	مواجهة الفكر بالفكر.	٢٠٦	٦٨.٦	٧٦	٢٥.٣	١٨	٦
٢٣	توعية الرأى العام ضد تلك الأفكار المريضة والمغلوطة.	١٩٧	٦٥.٦	٨١	٢٧	٢٢	٧.٣
٢٤	اعتماد مؤسسات المجتمع المدنى على المساجد والكنائس كسلاح لمواجهة الفكر الدينى المتطرف.	٧٦	٥٨.٦	٧٤	٢٤.٦	٥٠	١٦.٦
٢٥	الاعتماد على وسائل الإعلام بكافة أشكاله لتوجيهه للفكر المعتدل غير المتطرف	١٥٥	٥١.٦	١٠١	٣٣.٦	٤٤	١٤.٦
٢٦	الاهتمام بالتعليم للإرتقاء *بالمجتمع* والمواطنين	٢٠٩	٦٩.٦	٦٧	٢٢.٣	٢٤	٨
٢٧	استقطاب بعض مشاهير الفكر الدينى وحث الشباب على ضرورة الاقتداء بهم.	٢١٢	٤٠.٣	١٢١	٤٠.٣	٥٨	١٩.٣
٢٨	تعديل الخطاب الدينى القديم	١٦٠	٥٣.٣	١٠٧	٣٥.٦	٣٣	١١

	ليستوعب كافة الأفكار والعقول بما يتناسب وروح العصر.						
٢٩	الاهتمام بالجانب الرياضى والترفيهى لإستيعاب الشباب وتوجيه طاقاتهم بشكل بناء وإيجابى.	١٩٩	٦٦.٣٥	٧٤	٢٤.٦	٢٧	٩
٣٠	نشر جميع أنواع المكتبات المتنقلة لتحبب الشباب فى القراءة والاطلاع لحمايةعقولهم.	١٩٨	٦٦	٨٢	٢٧.٣	٢٠	٦.٦
٣١	تشجيع المسابقات الدينية وحفظ القرآن الكريم على أيدى علماء الأزهر المعتدلين فكريا.	٢٣٠	٧٦.٦	٥٤	١٨	١٦	٥.٣
٣٢	معاقبة المتعصبين والمتشددين والداعين للفكر الهدام.	١٩٣	٦٤.٣	٧٢	٢٤	٣٥	١١.٦
٣٣	اعتماد مؤسسات المجتمع المدنى على أسلوب الاقناع ومواجهة الفكر بالفكر.	٢٠٦	٦٨.٦	٧٦	٢٥.٣	١٨	٦
٣٤	توعية الرأى العام بأثار تلك الأفكار المريضة.	١٩٧	٦٥.٦	٨١	٢٧	٢٢	٧.٣

- يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى بنسبة ٦٨.٦% يوافقون على ضرورة إعتماد مؤسسات المجتمع المدنى على أسلوب الإقناع لمواجهة الفكر المتطرف بينما نسبة ٦% لا يوافقون على ضرورة إعتماد مؤسسات المجتمع المدنى على أسلوب الإقناع لمواجهة الفكر المتطرف.كما أن نسبة ٦٥.٦% يوافقون على ضرورة توعية الرأى العام ضد تلك الأفكار المريضة والمغلوطة فى حين أن نسبة ٧.٣% لا يوافقون على هذا الرأى.فضلا عن أن نسبة ٥٨.٦%

يوافقون على إستخدام المساجد والكنائس كسلاح دينى لمواجهة الفكر الدينى المتطرف على حين أن عدد ٥٠ بنسبة ١٦.٦%لا يوافقون على إستخدامها، وأن الغالبية العظمى بنسبة ٥١.٦% يوافقون على الإعتماد على وسائل الإعلام لتوجيهة لفكر معتدل غير متطرف ومتحيز لفصيل دون الأخر على حين أن نسبة ١٤.٦% لايوافقون على ذلك الرأى. كما أن نسبة ٦٩.٦% يوافقون على الإهتمام بجميع المراحل التعليمية لبث الفكرة الوطنية لتساعد على الإرتقاء بالمجتمع بينما عدد ٢٤بنسبة ٨% لا يوافقون على ذلك.ولقد أوضحت الدراسة بأن نسبة ٤٠.٣% يوافقون على إستقطاب بعض المشاهير ونجوم الإعلام لتصحيح الفكر الدينى على حين أن نسبة ٤٠.٣% يوافقون إلى حد ما، بينما عدد ٥٨ بنسبة ١٩.٣% لايوافقون على ذلك.كما يتضح من الجدول السابق أن الغالبيه العظمى من أفراد العينة وعددهم ١٦٠ بنسبة ٥٣.٣% يوافقون على تعديل الخطاب الدينى القديم على حين أن عدد ٣٣ بنسبة ١١% لايوافقون لأنهم لا يجدون فائدة من تعديلة، كما أن نسبة ٦٦.٣% يوافقون على الإهتمام بالجانب الدينى والرياضى والترفيهى لإستيعاب الشباب وتوجيهة بينما عدد ٢٧ بنسبة ٩% لا يوافق وتمثل نسبة قليلة جدا من أفراد العينة.ويشير الجدول السابق أن الغالبية العظمى بنسبة ٦٦% يوافقون على نشر جميع أنواع المكتبات لتحبب الشباب فى القراءة والإطلاع على حين أن نسبة ٦.٦% لا يوافقون لعدم أيمانهم بدور المكتبات.يتضح كما يشيرالجدول أن نسبة ٧٦.٦% يوافقون على تشجيع المسابقات الدينية وحفظ القرأن الكريم على أيدى علماء الأزهر بينما نسبة ٥.٣% غير موافق لأنة لا يعلم دور الازهر فى نشر الفكر الوسطى المعتدل.ويتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى بنسبة ٦٤.٣% يوافقون على ضرورة معاقبة المتعصبين والمتشددين، بينما عدد ٣٥ بنسبة ١١.٦% غير موافق إقتناعا منهم بأنهم على حق.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بهاء الدين محمد ومحمد فايد (١٩٩٤) وتوصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالأغتراب والأنتماء للوطن.، فضلا عن عدم وجود فروق إحصائية دلالة بين طلاب المدارس الحكومية والمدارس الأجنبية على مقياس الأنتماء للوطن.وأخيرا لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المسلمين والطلاب المسيحين على مقياس الشعور بالأغتراب والأنتماء للوطن.وتتفق أيضا مع نتائج دراسة عبدالمنعم الدردير وبدوى محمد حسين (١٩٩٨):- بعنوان " بعض العوامل النفسية لدى الشباب الجامعى المنتمى وغير المنتمى " وتوصلت إلى إنخفاض درجة الكفاءة الأجتماعية لدى الفرد قد تكون عاملاً من ضمن عوامل ضعف الأنتماء.ورأت أن إنخفاض درجه دافعيه الفرد للإنجاز قد تكون عاملاً من ضمن عوامل ضعف الأنتماء.وايضا أن الوجهه الخارجية للضبط قد تكون عاملاً من ضمن عوامل ضعف الأنتماء، فضلا عن أن الظاهريه فى التدين قد تكون عاملاً من ضمن عوامل ضعف الأنتماء. كما أكد الكثير من العلماء أنة كلما إزداد إنتماء الشباب لمجتمعهم كلما قلت معدلات التطرف الدينى ويرجع ذلك لطريقة التنشئة الإجتماعية، والتليم السليم، وأجهزة إعلام موضوعية ترعى الصدق والدقة فى الأخبار، ومؤسسات دولة قوية ومدركة لمجريات الأمور، فضلا عن أن الخطاب الدينى المعتدل والمتجدد بشكل دائم، فإذا إجتمعت هذه الطرق والوسائل وأدت ما لها وما عليها، فلا شك سوف تقل معدلات التطرف الفكرى بالتدريج.

رابعا:_ يوضح طبيعة الآنشطة والبرامج التى تقدمها المؤسسات لدعم قيم الانتماء فى المجتمع المصرى.

م	العبارات	الاستجابات					
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
٣٥	ضرورة تقديم برامج ومشروعات صغيرة لتشغيل الشباب.	٢٢١	٧٣.٦	٦٢	٢٠.٥	١٧	٥.٦
٣٦	عمل برامج وورش عمل لشغل الشباب بالفكر العلمى المتحضر.	٢٠١	٦٧	٥٥	١٨.٣	٤٤	١٤.٦
٣٧	توفير فرص عمل للخريجين تتناسب مع مؤهلاتهم.	١٩٨	٦٦	٧٣	٢٤.٣	٢٩	٩.٦
٣٨	إنشاء حاضنات للأعمال والمشروعات الصغيرة لتوجيه الشباب للعمل المنتج والمربح.	١٦٨	٥٦	١٠٠	٣٣.٣	٣٢	١٠.٦
٣٩	تجهيز ورش عمل لتدريب الخريجين على أعمال القيادة والإبداع والابتكار لدمجهم فى عجلة الإنتاج.	١٦٣	٥٤.٣	١٠٣	٣٤.٣	٣٤	١١.٣
٤٠	فتح قنوات جديدة تستوعب الشباب المتميز والمبدع حتى لا تستقطبهم القنوات السوداء.	١٧٣	٥٧.٦	١٠٧	٣٥.٦	٢٠	٦.٦
٤١	تعاون مؤسسات الدولة فى الكشف عن المسئولين عن الفساد وتجنيد المتطرفين والتكفرين.	١٧٣	٥٧.٦	٨٧	٢٩	٤٠	١٣.٣
٤٢	تدريب الطلاب على طرق التفكير السليم ومن ثم القيادة الحكيمة.	٢٠٤	٦٨	٧٤	٢٤.٦	٢٢	٧.٣
٤٣	تدريب الشباب على أساليب الإدارة والمتابعة والتقييم وتنفيذ المشروعات الصغيرة.	١٩٧	٦٥.٦	٦٩	٢٣	٣٤	١١.٣

٤٤	**اشراك الشباب فى طرق الحكم والسياسة ليكون لهم رأيا يدعم ولائهم وانتمائهم.**	١٦٦	٥٥.٣	١٠٧	٣٥.٦	٢٧	٩
٤٥	**تعليم الشباب طرق اتخاذ القرار لتدعيم قيم الولاء والانتماء.**	٢٠٣	٦٧.٦	٧٧	٢٥.٦	٢٠	٦.٦
٤٦	**اشتراك الشباب فى إدارة المحليات لتعليمهم كيفية القيادة والإدارة.**	١٦٣	٥٤.٣	٩٨	٣٢.٦	٣٩	١٣
٤٧	**تشجيع التبادل الثقافى بين شباب العالم ليتعلم كيف يعبر عن نفسه ورأيه بحرية.**	١٧٥	٥٨.٣	٩٠	٣٠	٣٥	١١.٦
٤٨	**عدم فرض مؤسسات الدولة أية قيود على فكر الشباب وترك الفرصة لهم كاملة للتفاعل والتعليم والإنتاج.**	١٦٥	٥٥	١٠٥	٣٥	٣٠	١٠

- يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى بنسبة ٧٣.٦ % يوافقون على ضرورة تقديم برامج ومشروعات صغيرة لتشغيل الشباب، بينما نسبة ٥.٦% لا يوافقون على ذلك، بينما الغالبية العظمى بنسبة ٦٧% يوافقون على عمل برامج وورش عمل لتشغيل الشباب بالفكر العلمى المتحضر، بينما عدد ٤٤ بنسبة ١٤.٦% لا يوافقون، على حين أن نسبة ٦٦% يوافقون على توفير فرص عمل للخرجين تتناسب مع مؤهلاتهم، بينما عدد ٢٩ بنسبة ٩.٦ % لا يوافقون.يستخلص من الجدول أن الغالبية العظمى بنسبة ٥٦% يوافقون على إنشاء حاضنات لتوجيه الشباب للعمل المنتج والمربح، بينما عدد ٣٢ بنسبة ١٠.٦% لا يوافق.فضلا عن أن نسبة ٥٤.٣% يوافقون على عمل تدريب للخرجين على أعمال القيادة والإبداع لدمجهم فى عجلة الإنتاج بينما عدد ٣٤ بنسبة ١١.٣% لا يوافق، على حين أن الغالبية العظمى بنسبة ٥٧.٦% يوافقون على ضرورة عمل قنوات جديدة تستوعب الشباب المبدع بينما بنسبة ٦.٦% لا يوافق، كما أن الغالبية

العظمى بنسبة ٥٧.٦% يوافقون على ضرورة تعاون مؤسسات الدولة فى الكشف عن المسئولين عن الفساد،بينما نسبة ١٣.٣% لا توافق تماما،كما أسفرت نتائج الجدول بأن نسبة ٦٨% يوافقون على ضرورة تدريب الطلاب على طرق التفكير السليم ومن ثم القيادة الحكيمة، بينما عدد ٢٢ بنسبة ٧.٣% لا يوافقون.على حين أن نسبة ٦٥.٦% يوافقون على تدريب الشباب على أساليب الإدارة والمتابعة وتقييم المشروعات الصغيرة، بينما نسبة ١١.٣% لا يوافقون لعدم إيمانهم بأهمية الشباب. فضلا عن أن نسبة ٥٥.٣% يوافقون على إشراك الشباب فى طرق الحكم والسياسة ليكون لهم رأياً يدعم ولائهم وإنتمائهم، بينما نسبة ٩% لا يوافقون.كماأن الغالبية العظمى بنسبة ٦٧.٦% يوافقون على ضرورة تعليم الشباب طرق إتخاذ القرارات لتدعيم قيم الولاء والإنتماء، بينما نسبة ٦.٦% لا يوافقون.وأوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى بنسبة ٥٤.٣% يوافقون على إشتراك الشباب فى إدارة المحليات، بينما نسبة ١٣% لا يوافقون.كما يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بنسبة ٥٨.٣% يوافقون على تشجيع التبادل الثقافى بين الشباب ليتعلم كيف يعبر عن نفسه ورأيه بحرية، بينما نسبة ١١.٦% لا يوافقون لعدم إيمانهم بقدرات الشباب.فضلا عن أن الغالبية العظمى بنسبة ٥٥% يوافقون على عدم فرض مؤسسات الدولة أية قيود على فكر الشباب بينما يوجد عدد قليل ٣٠مفردة بنسبة ١٠% لا يتفق مع الرأى السابق.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "سامية عبدالعاطى علام الحداد" حيث تهتم الدراسة بالوعى السياسى وعلاقتة بالإنتماء لدى عينة من طلاب جامعة حلوان، نجد أنها تنوعت فى طريقة تناولها لموضوع الانتماء،وتوصلت إلى اعتبارة أهم وسيط من وسائط التربية،لإعدادهم للمهن المختلفة فهى ايضا تسهم فى تنمية وعيهم فى مختلف المجالات وبخاصة الوعى السياسى، فضلا عن أن الاهتمام بالوعى السياسى أمراً هاماً خاصة بالنسبة لمرحلة الشباب.

خامسا: المعوقات التى تعانى منها مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف.

م	العبارات	الاستجابات					
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
٤٩	تمثل التحديات المادية معوقا هاما ومؤثرا فى عمل تلك المؤسسات	٢٠٦	٦٨.٦	٦٩	٢٣	٢٥	٨.٣
٥٠	تمثل التحديات السياسية معوقا هاما أمامها.	١٥٤	٥١.٣	١٠٥	٣٥	٥٠	١٦.٦
٥١	يعد عدم فهم أفراد المجتمع لطبيعة عمل مؤسسات المجتمع المدنى سببا من أسباب الميل للفكر المتطرف.	١٨٨	٦٢.٦	٨٨	٢٩.٣	٢٤	٨
٥٢	يعد التحدى الامنى عاملا هاما فى عدم قدرة تلك المؤسسات عن أداء عملها.	١٥٥	٥١.٦	٦٩	٢٣	٤٩	١٦.٣
٥٣	لا توجد برامج لجذب مؤسسات المجتمع المدنى للشباب لتدعيم قيم الانتماء لديهم.	١٦٧	٥٥.٦	٩٥	٣١.٦	٣٨	١٢.٦
٥٤	توجد علاقات تشاحن بين أعضاء المؤسسات مما يؤثر على جودة أدائها.	١٥٣	٥١	٩٦	٣٢	٥١	١٧
٥٥	لا يوجد اقبال من الشباب للمشاركة التطوعية فى أنشطة المؤسسات المختللفة.	١٣٠	٤٣.٣	١٠٨	٣٦	٦٢	٢٠.٦
٥٦	لا توجد علاقات تعاونية مع جهات الدولة الإدارية والتنفيذية.	١٢٥	٤١.٦	١٢٩	٤٣	٤٦	١٥.٣

- يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى بنسبة ٦٨.٦% يوافقون على أن التحديدات المادية معوقاً هاماً ومؤثراً فى عمل تلك المؤسسات، بينما توجد نسبة ٨.٣% لا تتتفق مع الرأى السابق، كما أن الغالبية العظمى بنسبة ٥١.٣% يوافقون على أن التحديات السياسية معوقاً هاماً أمامها، بينما يوجد عدد قليل ٥٠ بنسبة ١٦.٦% لا يتفق معهم.فضلا عن أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بنسبة ٦٢.٦% قالوا بأن عدم فهم أفراد المجتمع لطبيعة عمل مؤسسات المجتمع المدنى سبباً من أسباب الميل للفكر المتطرف، بينما توجد نسبة ٨% لا يتفق مع هذا الرأى. كماأن الغالبية العظمى بنسبة ٥١.٦% يرون أن التحدى الآمنى عاملاً هاماً فى عدم قدرة تلك المؤسسات عن أداء عملها، بينما نسبة ١٦.٣% لا تتتفق معهم.وفيما يتعلق بضرورة تواجد برامج لشد أنتباه مؤسسات المجتمع المدنى للشباب لتدعيم قيم الانتماء فهم يوافقون بنسبة ٥٥.٦%، بينما من لا يتفق مع الرأى السابق لعدم أيمانهم بإنتماء الشباب بنسبة ١٢.٦%. وفيما يتعلق بالتشاحن بين أعضاء المؤسسات بأنة يؤثر على جودة الآداء توجد نسبة ٥١% تؤكد أنة معوق أساسى على حين أن نسبة ١٧% لا توافق على ذلك، وفيما يتعلق بمدى إقبال الشباب للمشاركة فى أنشطة المؤسسات المختلفة تتفق نسبة ٤٣.٣% مع هذا الرأى، على حين أن نسبة ٢٠.٦% لا تتفق مع الرأى السابق.كما أن الغالبية العظمى وعددهم ١٢٥ بنسبة ٤١.٦% قالوا بأنه لا توجد علاقات تعاونية مع جهات الدولة الإدارية، بينما عدد ٤٦ بنسبة ١٥.٣% لا يتفق مع هذ الرأى.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أمينة الجندى سنة ١٩٨٩ م بعنوان التطرف والعنف بين الشباب وخاصة الجامعى منها.حيث توصلت نتائجها إلى أن المكانة الاجتماعية متمثلة فى المستوى الاقتصادى والتعليمى والوظيفى لأسرة الطالب تؤثر سلبا أو إيجابا وفقا لمدى أرتفاعها أو إنخفاضها. كما رأت أن المشاركة فى مدى الاندماج أو العزلة عن الأنشطة الطلابية داخل الكلية أو خارجها وعضويته فى بعض الجامعات وكيفية قضاء وقت فراغه والمشاركة السياسية.فضلا عن العائق المادى من أهم أسباب إنتماء الشباب للجمعات المتطرفة ولجؤها لإستخدام العنف وأيضا أن معاناة بعض الشباب من بعض المشكلات المجتمعية التى قد تدفعه إلى التطرف والعنف وأيضا انخفاض نسبة المشاركة فى الإنتخابات السياسية وعضوية الأحزاب السياسية كما خلصت إلى أن البيئة الريفية تهيئ بعض القادمين منها إلى الانضمام إلى الجامعات الدينية التى قد تحميهم من قيم المدينة.

سادسا- الرؤية المستقبلية لدور تلك المؤسسات فى مواجهة التطرف.

م	العبارات	الاستجابات					
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
٥٧	تنوع المؤسسة من أنشطتها لتدعيم قيم الانتماء.	٢٢٠	٧٣.٣	٦٠	٢٠	٢٠	٦.٦
٥٨	فتح قنوات شرعية للمؤسسة لمواجهة التطرف.	١٩٤	٦٤.٦	٨١	٢٧	٢٥	٨.٣
٥٩	تشجيع الشباب على المشاركة السياسية كوسيلة لمواجهة التطرف.	١٩٣	٦٤.٣	٨٣	٢٧.٦	٢٤	٨
٦٠	تشجع الدولة دور المؤسسات الرقابية لتطهيرها من كافة أشكال الفكر المتطرف	١٨٦	٦٢	٨٨	٢٩.٣	٢٦	٨.٦
٦١	تشجيع روح العمل التطوعى للشباب لمواجهة الفكر المتطرف.	١٨٩	٦٣	٧٨	٢٦	٣٣	١١
٦٢	اختيار النخب السياسية الناشطة لتشجيع الشباب وتدعيم الانتماء لديهم.	١٧٩	٥٩.٦	٨٣	٢٧.٦	٣٨	١٢.٦
٦٣	البحث عن مصادر تمويل وطنية نزيهة لتدعيم نشاط المؤسسات بدلا من التمويلات الاجنبية.	٢٠٣	٦٨.٦	٧٤	٢٤.٦	٢٣	٧.٦
٦٤	وضع مقترحات مستقبلية تدعم قيم الانتماء وتنبذ التطرف والعنف.	٢١٠	٧٠	٧٠	٢٣.٣	٢٠	٦.٦
٦٥	تعيين جهات رقابية تراقب طبيعة الأنشطة والبرامج لتدعيم قيم الانتماء والمواطنة.	١٩٦	٦٥.٣	٧٩	٢٦.٣	٢٥	٨.٣

- يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى بنسبة ٧٣.٣% يرون بأن هناك تنوع فى المؤسسات وأنشطتها لتدعيم قيم الإنتماء، بينما نسبة ٦.٦% لا يتفق مع الرأى السابق، وفيما يتعلق بفتح قنوات شرعية للمؤسسة لتدعيم قيم الإنتماء توجد نسبة كبيرة منهم تصل إلى ٦٤.٦%يوافقون على ذلك، بينما غير المتفقين عددهم ٢٥ بنسبة ٨.٣%. فضلا عن أن هناك نسبة ٦٤.٣% موافقين على أن هناك تشجيع الشباب على المشاركة السياسية كوسيلة لتدعيم قيم الإنتماء، بينما عدد ٢٤ بنسبة ٨% لا يتفق مع هذا، كما خلصت نتائج الجدول إلى أن الغالبية العظمى بنسبة ٦٢% موافقين على تشجيع الدولة دور المؤسسات الرقابية لتطهير مؤسسات المجتمع المدنى كافة أشكال الفكر المتطرف، بينما نسبة ٨.٦% لا تتفق مع هذا الرأى ا.فضلا عن أن نسبة ٦٣% موافقين على تشجيع روح العمل التطوعى للشباب لتدعيم قيم الإنتماء لديهم لمواجهة الفكر المتطرف، بينما نسبة ١١% لا يتفقون مع هذاالرأى.وأوضح الجدول أن الغالبية العظمى بنسبة ٥٩.٦% قالوا أن هناك إختيار للنخب السياسية الناشطة لتشجيع الشباب لتدعيم قيم الإنتماء لديهم، بينما نسبة ١٢.٦% لا يوافقون هذا الرأى. كما وافقت نسبة ٦٨.٦% على ضرورة البحث عن مصادر تمويل وطنية نزيهة وتدعيم نشاط المؤسسات بدلاً من التمويلات الأجنبية المشبوهة، بينما عدد ٢٣ بنسبة ٧.٦% لا يتفقون مع هذاالرأى، فضلا عن أن هناك مقترحات مستقبلية لتدعم قيم الإنتماء لإبعاد الشباب عن التطرف والعنف، بينما بنسبة ٦.٦% لا يوافقون على هذا الرأى.كما وافقت نسبة ٦٥.٣% على أن يكون هناك تعيين جهات رقابية تراقب طبيعة الأنشطة والبرامج لتدعيم قيم الإنتماء والمواطنة، بينما رفضت نسبة ٨.٣% ولم يوفقون على الرأى السابق.

نتائج الدراسة:

أولا- خصائص عينة البحث:

١- كشفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بنوعية طبيعة مؤسسات المجتمع المدنى أن الغالبية العظمى من المؤسسات التى تخدم تنمية المجتمع وعددها ١٤٠ بنسبة ٤٦.٦%، وفى الترتيب الثانى المؤسسات الخدمية والتى تبلغ نسبتها ٣٦.٦%، وتأتى مؤسسات رعاية المجتمع فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٦.٦%.

٢- إنتهت نتائج الدراسة فيما يتعلق بأهداف المؤسسات التى نشأت من أجلها أن الغالبية العظمى من المؤسسات تقوم برعاية الطلاب جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٥% على حين الفئة المتوسطة تتمثل أهدافها فى رعاية الاطفال بنسبة ١٨.٣% وأن أقل نسبة تتمثل أهدافها تعمل فى رعاية المدمنين بنسبة ٥%.

٣- خلصت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمقر الرئيسى للمؤسسات وأوضحت أن الغالبية العظمى من المؤسسات تقع فى الحضر بنسبة ٦١.٦% بينما أقل نسبة تقع فى الريف بنسبة ٣٨.٣%.

٤- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمجالات الخدمة التى تقدمها المؤسسة بأن الغالبية العظمى من المؤسسات تخدم عن طريق ورش عمل وتدريب بنسبة ٣١.٣%، وتتوسطها الخدمات المادية بنسبة ٢٣.٦% على حين أن أقل نسبة تخدم المجتمع عن طريق الإكتفاء بالجانب الثقافى فقط بنسبة ٤%.

٥- إنتهت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسبب الحقيقى لانضماممهم للعمل فى المؤسسة بأن الغالبية العظمى من العاملين انضموا إليها من أجل خطاب القوى العاملة بنسبة ٢٩% على حين أن الفئة التى تتوسطهم وترى عدم وجود فرص عمل هو السبب فى الإنضمام بنسبة ١١.٦% على حين أقل نسبة من العاملين انضموا إليها لقتل وقت الفراغ لديهم وعددهم ٢٠ بنسبة ٦.٦%.

٦- خلصت نتائج الدراسة فيما يتعلق بطريقة اختيار رئيس مجلس إدارة المؤسسة أن الغالبية العظمى من رؤساء مجلس الإدارة تم إنتخابهم ووصل عددهم إلى ١٧٩ بنسبة ٥٩.٦% على حين أن الأقلية كانوا رؤساء بالترقية وعددهم ٢١ بنسبة ٧%.

ثانيا- فيما يتعلق بالهدف الثانى للدراسة وهو: الطرق التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المطرف.

٧- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بطبيعة الطرق والخدمات التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف أن الغالبية العظمى من الموافقين على ضرورة أن تقدم المؤسسة ندوات لتوعية الشباب بنسبة ٥٣.٣% على حين أن الأقلية من غير الموافقين على الندوات وصلت نسبتهم١٥%.

٨- إنتهت نتائج الدراسة فيما يتعلق بطبيعة خدمات المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف بأن الأغلبية العظمى من الموافقين على إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن رأيهم بنسبة ٥٧.٣% على حين أن النسبة الأقل غير الموافقين وصلت نسبتهم إلى١٥%.

ثالثا- وفيما يتعلق بالهدف الثالث وهو طبيعة الأنشطة والبرامج التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى لدعم قيم الإنتماء فى المجتمع المصرى.

٩- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى لدعم قيم الإنتماء على أن الأغلبية العظمى موافقين على ضرورة عمل قنوات جديدة تستوعب الشباب المبدع بنسبة ٥٧.٦% بينما النسبة الأقل من الغير موافقين بنسبة ٦.٦ %.

١٠- خلصت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالخدمات التى تقدمها مؤسسات المجتمع لدعم قيم الإنتماء على أن الغالبية العظمى من الموافقين على ضرورة تعاون مؤسسات الدولة فى الكشف عن المسؤلين عن الفساد بنسبة ٥٧.٦% على حين أن النسبة الأقل لغير الموافقين بنسبة ١٣.٣%.

١١- إنتهت نتائج الدراسة أيضاً فيما يتعلق بالآنشطة بأن الأغلبية العظمى من الموظفين موافقين على تشجيع التبادل الثقافى بين الشباب بالتعبير عن أنفسهم بنسبة ٥٨.٣% بينما النسبة الأقل لغير الموافقين تصل نسبهم ١١.٦%.

١٢- كما خلصت الاغلبية من مفردات البحث إلى ضرورة توفير فرص عمل للخريجين للتتناسب مع مؤهلاتهم وذلك بنسبة ٦٦% من أفراد العينة، كما أكدوا على أهمية إنشاء حاضنات للمشروعات والأعمال الصغيرة لتوجيهة الشباب للعمل والإنتاج بدلا من إستقطابهم من تلك الجماعات المتطرفة بنسبة ٥٦% من أفراد البحث.

١٣- وكشفت نتائج الدراسة على موافقة غالبية أفراد العينة بتجهيز ورش عمل لتدريب الخريجين على أعمال القيادة والإبداع والإبتكار لدمجهم فى عجلة الإنتاج بنسبة عالية تصل إلى ٥٤%، وايضا موافقتهم بفتح قنوات جديدة تستوعبهم بها بنسبة ٥٧%.

١٤- كما أكدت الغالبية من مفردات البحث ضرورة تعاون كافة مؤسسات الدولة للكشف عن كافة مصادر الفساد والمسؤلين عن تجنيد المتطرفين فكريا بنسبة ٥٧% من إجمالى أفراد البحث،وضروة إشراك الشباب فى إدارة الحكم والسياسة بنسبة ٥٥%وأيضا تعليمهم طرق إتخاذ القرار لتدعيم قيم الإنتماء والمواطنة بنسبة ٦٧% من إجمالى أفراد البحث.

رابعا- وفيما يتعلق بالهدف الرابع للدراسة فلقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلى من نتائج:

١٥- خلصت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات التى تواجه المؤسسات فى تدعيم قيم الإنتماء اتضح بأن الأغلبية العظمى يوافقون على أن المعوقات المادية تمثل معوقاً يؤثر فى عمل المؤسسات بنسبة ٦٨.٦% بينما الأقلية الغير موافقين بنسبة ٨.٣%.

١٦- كما توصلت نتائج الدراسة أن من المعوقات التى تواجه المؤسسات لتدعيم قيم الإنتماء أن الأغلبية العظمى يوافقون على أن المعوقات السياسية تمثل معوقاً هاماً أمامها بنسبة ٥١.٣% و النسبة الأقل من الغير موافقين على ذلك تمثل ١٦.٦%.

١٧- خلصت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى منهم ترى بأنة لايوجد إقبال من الشباب للمشاركة فى أنشطة المؤسسات المختلفة وتصل نسبتهم إلى ٤٣.٣% من الموظفين الموافقون على حين أن النسبة الأقل لغير الموافقين تتمثل فى٢٠.٦%.

١٨- إنتهت نتائج الدراسة فيما يتعلق بأهم المعوقات بأن الغالبية العظمى يوافقون على أن تدعيم قيم الإنتماء حلم بعيد المنال بنسبة ٤٩% بينما النسبة الأقل لغير موافقين تتمثل ١٩.٣%.

١٩- خلصت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالرؤية المستقبلية لتدعيم قيم الإنتماء لدى الشباب بأن الغالبية العظمى من الموظفين بعدد ٢٢٠ بنسبة ٧٣.٣% يوافقون على أن هناك تنوع فى أنشطة المؤسسة لتدعيم قيم الإنتماء بينما النسبة الأقل لغير الموافقين تتمثل ٦.٦%.

٢٠- وترى غالبية أفراد العينة بأن التحدى الأمنى يعد معوقا هاما فى عدم فهم البعض لمهمة الامن وعدم مساعدتهم بالمعلومات الإستباقية وتصل نسبتهم إلى ٥١% من أفراد المجتمع البحثى على حين أن غير الموافقين على هذا المعوق تصل نسبتهم إلى ١٦.٣%.

٢١- وأخيرا رأت غالبية أفراد العينة أنة لو إستطاعت مؤسسات المجتمع المدنى إثبات وجودها ودورها فى المجتمع لوقفت عائقا فى سبيل تحقيق تلك الجماعات المتطرفة لأهدافها وذلك بنسبة ٥١% من إجمالى أفراد العينة.

٢٢- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالرؤية المستقبلية بأن الغالبية العظمى من الموظفين يوافقون على فتح قنوات شرعية لتدعيم قيم الإنتماء بعدد ١٩٤ بنسبة ٦٤.٦% على حين أن النسبة الأقل لغير الموافقين تمثل ٨.٣%.

خامسا- فيما يتعلق بالهدف الخامس للدراسة وهو الرؤية المستقبلية لدورتلك المؤسسات لمواجهة التطرف.

٢٣- خلصت نتائج الدراسة بأن غالبية الموظفين بوافقون على تشجيع الشباب على المشاركة السياسية كوسيلة لتدعيم قيم الإنتماء بنسبة ٦٤.٣% على حين أن النسبة الأقل لغير الموافقين بنسبة ٨%.

٢٤- إنتهت نتائج الدراسة أيضاً فيما يتعلق بالرؤية المستقبلية بأن الأغلبية العظمى من الموظفين يوافقون على تشجيع الدولة لدور المؤسسات الرقابية لتطهير مؤسسات المجتمع المدنى من كافة أشكال الفكر المتطرف بنسبة ٦٢% على حين النسبة الأقل لغير الموافقين بنسبة ٨.٦%.

٢٥- خلصت نتائج الدراسة أيضاً فيما يتعلق بالرؤية المستقبلية بأن الأغلبية من الموظفين يوافقون بنسبة ٦٨.٦% على البحث عن مصادر تمويل وطنية نزيهة وتدعم نشاط المؤسسات بدلاً من التمويلات الأجنبية بينما النسبة الأقل لغير الموافقين تمثلت فى ٧.٦% وهى النسبة الاقل.

٢٦- كما وافقت الغالبية من أفراد العينة بتنويع أنشطة المؤسسات بنسبة ٧٠% على حين أن النسبة الأقل لم توافق على هذا المقترح وتمثلت بنسبة ٦.٦ %.

٢٧- تمثلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالرؤية المستقبلية بأن الغالبية العظمى من الموظفين موافقين على أنه يجب أن يكون هناك تعيين للجهات الرقابية تراقب طبيعة الأنشطة والبرامج لتدعيم قيم الإنتماء بنسبة ٦٥.٣% على حين أن النسبة الأقل لغير الموافقين تتمثل فى ٨.٣%.

خاتمة وتوصيات الدراسة:

لا شك من أن المسؤلين وصانعى القرارات لهم الحق فى ضرورة توجيهة الانظار والاهتمام بتلك القضايا الحيوية فى حالة الرغبة فى الاصلاح والسير فى الطريق الصحيح للتنمية وخدمة المجتمع حفاظا على مقدرات المجتمع وشعبة من هذا الفكر المتطرف لخلق جيل من الشباب الواعى والمدرك لقيمة وطنة ولحماية مجتمعة من أى خطر يهددة:-

١- ضرورة تفعيل القوانين والقواعد الصارمة التى تحمى المجتمع من براثن هؤلاء المتطرفين بتفعيل قانون الارهاب ومكافحة الارهابين والمتطرفين من خلال إعلان قانون الطوارئ كما حدث فى شهر إبريل عقب تفجير الكنيستين وكما هو الآن.

٢- يجب على جميع المؤسسات التعليمية فى كافة مراحلها الابتدائية، والإعدادية،والثانوية، والجامعية أن تعمل على رعاية الطلاب من الناحية الفكرية والتثقيفية والتعلمية بالإجابة عن كل تساؤلاتهم وإستفسارتهم بشكل علمى ومنطقى حتى لا تستقتبهم تلك الجماعات المتطرفة.

٣- كما توصى الدراسة الحالية بضرورة تشجيع إنشاء الكثير من مؤسسات المجتمع المدنى فى كافة المناطق الريفية وتشجيع الإنتماء لها من جميع المواطنين بكافة أعمارهم وإنتمائتهم دون التركيز والاهتمام بتحقيق المكاسب المادية.

٤- كما توصى الدراسة الحالية بضرورة إهتمام مؤسسات المجتمع المدنى بالجانب الثقافى والتوعية الفكرية من خلال عمل ورش عمل وندوات ثقافية ومؤتمرات تحتوى فيها جميع مؤسسات الدولة.

٥- ضرورة تشجيع الشباب على أهمية وقيمة العمل التطوعى لما له من دور كبير فى خدمة المجتمع وتنميته لتقوية وتنمية الشباب لمؤسسات مجتمعم وقيمة الحفاظ عليها من أى فكر معادى للمجتمع.

٦- ضرورة الإهتمام بإنشاء المؤسسات التطوعية وتأكيد دورها فى التنمية الإقتصادية والإجتماعية وإزاله القيود الروتنية التى تقف عائقا فى قيامها بأدوارها القيادية داخل المجتمع والتأكيد بأن لمؤسسات المجتمع المدنى دور كبير فى مواجهة الفكر المتطرف لدى الشباب وتوعيته بحقوقه وواجباته أمام المجتمع ومؤسساتة.

٧- تقديم سلاسل من حلقات التوعية للشباب بمخاطر التطرف والفكر المتطرف عن طريق رجال الدين سواء فى الكنائس أو المساجد نظرا لما لهم من تأثير كبير على أفراد المجتمع حيث أن هناك بعض الجماعات الإرهابية تقوم بإستقطاب الشباب ودفعهم للتطرف والارهاب عن طريق بعض الأفكار الخاطئة فيجب أن يتكاتف جميع رجال الدين للتوعية ضد الجماعات المتطرفة وجميع مؤسسات الدولة لتوعية الشباب.

٨- العمل على خلق ثقافة إجتماعية لدى جميع المواطنين تعلمهم إحترام حقوق الإنسان فى جميع المراحل التعليمية المختلفة حتى ينشأ الطفل من الصغر واعيا ومدركا بحقوقة وبواجبات وطنه عليه وحتى لا يكون فريسة سهلة يمكن تطوعيها ضد وطنة.

٩- يجب أن تهتم جميع مؤسسات المجتمع المدنى بإقامة البرامج والمشروعات الصغيرة التى تهدف إلى خدمة المجتمع وتنميته لمواجهة الشباب والفكر المتطرف وفك جميع القيود المفروضة كالحق فى التعبير والتظاهر السلمى وخلق بيئة ديموقراطية للشباب تناسبة دون الشعور بفرض القيود عليه والقواعد المكبلة لحريتة.

١٠- يجب على جميع الجهات الرقابية للدولة من متابعة مصادر تمويل أكشاشك حقوق الانسان التى تمول من قبل جهات غير معلومة ومشكوك فى مصداقتيها وتجفيف كافة منابع التمويل للمتطرفين والإرهابين وان تطبق القانون عليهم دون إعتبار للطرف الثالث الذى يعمل بكل جهدة لتدمير وتقسيم المجتمع المصرى

ودون أى إعتبار لتلك المؤسسات الصفراء والمتلونة والدعوةً إلى استقلال منظمات حقوق الإنسان من قبضة التمويل الأجنبي.

١١- الإهتمام بعمل دورات تدريبية وندوات وورش عمل للعاملين والمتطوعين فى المنظمات الأهلية لرفع كفاءتهم وفعاليتهم الادارية والرقابية ووضع مقترحات مستقبلية لدعم قيم الإنتماء لمواجهة الفكر المتطرف.

١٢- ضرورة مشاركة الشباب وتشجيعهم على المشاركة السياسية وحق الانتخاب وحق التظاهر السلمى وحق الابداء بالرأى وقبول الرأى والرأى الاخروذلك لتدعيم الإنتماء لدى الوطن.

١٣- يجب تشديد و تعيين جهات رقابية لكى تراقب طبيعة عمل المؤسسات والأنشطة التى تقوم بها لكى لاتستغل من قبل بعض الأفراد لتحقيق مصالحهم الخاصة وعند الشك فيها يجب إغلاقها فورا وإتخاذ كافة التدابير القانونية لمحاكمتها وإيقافها عن النشاط فور تبين تورطها فى أى نشاط إرهابى أو تطرفى مشكوك به.

١٤- ضرورة فتح باب الحوار المتبادل والصريح مع الشباب وترك جميع الخلافات جانباً وضرورة احترام الأعضاء بعضهم لبعض وبإقامة علاقات تكاملية بدل من الأوضاع التنافسية الموجودة حالياً والمشجعة على نشر الحقد والكراهية والتفرقة بين المواطنين وبعضهم البعض.

١٥- ضرورة إيجاد طرق جديدة ومبتكرة للتعامل والإتصال بين مؤسسات المجتمع المدنى وبين أفراد المجتمع والوصول إلى طرق جديدة ومبتكرة لمواجهة المتطرفين بالإعتماد على وسائل التواصل الاجتماعى وكذلك إستخدام ألة الإعلام للكشف مخطاطتهم الارهابية والمتطرفة.

الهوامش

المراجع العربى:

- السيد شحات السيد: مؤسسات المجتمع المدنى ودورها فى تدعيم مفهوم المواطنة، أعمال الندوة السنوية الثانية، لقسم الاجتماع بكلية الاداب، جامعة طنطا،بعنوان الإصلاح السياسى والتطور الديموقراطى فى مصر – رؤية مستقبلية، نقلا عن ياسر الخواجة، ٢٠٠٦م.
- حسن محمد سلامة: العلاقة بين الدولة والمجتمع المدنى فى مصر مع إشارة إلى الجمعيات الأهلية، رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة،٢٠٠٤م.
- كراوس واند كثير: دور المجتمع المدنى فى العملية الديموقراطية دراسة ميدانية عن حالة المرأة الإسلامية والعلمانية فى القاهرة، جامعة منجيبيل، كندا،٢٠٠٨م.
- أحمد شكر الصبيحى: مستقبل المجتمع المدنى فى الوطن العربى، سلسلة أطروحات الدكتوراة(٣٧)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،٢٠٠٠م.
- على الدين عبد البديع: نمط العلاقات بين الدولة والمنظمات الاهلية فى عصر العولمة، دراسة ميدانية لواقع العلاقة بين الدولة والمنظمات الاهلية فى مدينة القاهرة، قسم علم الاجتماع – كلية الآداب، جامعة القاهرة،٢٠٠١م.
- عبد الفتاح عطوة: المجتمع المدنى ودورة فى مكافحة الفساد وإتخاذ المبادرات فى بلدان الشرق الأوسط، دراسة وصفية تحليلية لدكتوراة غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية التربية، عين شمس، ٢٠٠٨.
- ميرويكس وردك: مشاركة المدنى فى توفير الخدمات التعليمية فى جمهورية الدومينيكان، دراسة حالة بين التعليم الحكومى وغير الحكومى، قسم البحوث والدعوة، التعاون من أجل السلام والوحدة، وزارة الشئون الخارجية النرويجية، يوليو٢٠٠٧م.
- محمد حسن أحمد جمعة: دور مؤسسات المجتمع المدنى فى الإصلاح التعليمى بمصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م.
- كامل محمد أحمد، دولة الرفاهية وتنظيمات المجتمع المدنى، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، قسم الإجتماع، جامعة عين شمس،٢٠٠٦م.
- صنع الجليل محمد طماعة، جهود منظمات المجتمع المدنى فى تدعيم الحقوق السياسية للمرأة، دراسة مطبقة على أمانة المرأة بالحزب الوطنى الديموقراطى بمنطقة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط الاجتماعى، جامعة حلوان،٢٠٠٨م.

- ثروت إسحاق: عن الهوية والإنتماء، تصورات الشباب المصرى للقضايا الإجتماعية الراهنة ودوائر الإنتماء.٢٠٠٤م.
- محمد عبد العال الشيخ: دراسة مقارنة للحاجات النفسية لدى المتطرفين فى إستجاباتهم وغير المتطرفين من الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٢.
- أسماء فاروق محمد عفيفى: التطرف وعلاقتة بالحاجة إلى تحقيق الذات لدى طلاب الجامعة،كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس،٢٠٠٣م.
- أمنية الجندى: التطرف بين الشباب، كيف يفكر قادة طلاب الجامعات المصرية،دراسة ميدانية،مجلة المنار ،العدد الخامس،مارس،١٩٩٠م.
- ليكي،بيريت،ليكي،جورج،نابيير ،رود،روبنسن،جانيس،ترجمة عبدالقوي عُلا عبدالمنعم،"ادارة الجمعيات الخيرية غير الهادفة للربح:دليل الجمعيات في ظل الظروف المتغيرة"،الدار الدولية للنشر والتوزيع،القاهرة،٢٠٠٠.
- شرف الدين، فهيمه،"الواقع العربي وعوائق تكوين المجتمع المدني"، مجلة المستقبل العربي، ٢٠٠٢م.
- القزويني، اقبال حسون، "المنظمات غير الحكومية ودورها في بناء المجتمع المدني"، المجلة العراقية لحقوق الإنسان، ع ٦، ٢٠٠٢م.
- صديق، عبد الرحمن، "مؤسسات المجتمع المدني ودورها في ترسيخ مبدأ الحوار وروح التعايش، "المجلة العراقية لحقوق الإنسان، ع ٥، ٢٠٠٢م.
- سامية عبدالعاطى علام الحداد، الوعى السياسى وعلاقته بالإنتماء عينة من طلاب جامعة حلوان، رسالة ماجستير قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة حلوان (٢٠٠٧).
- عبد الغني، حسين.(٢٠١١). كيف يمكن إعادة هيكلة الإعلام المملوك للدولة؟ تحديات التحول الديمقوقرطي في مصر خلال المرحلة الانتقالية، مؤتمر بالتعاون بين مركز القاهرة لد ا رسات حقوق الإنسان.
- برهان غليون:ثوارت الربيع العربي بين تحرّر الشعوب وسقوط الدول، مجلة العربي الالكترونية،. ٢٠١٥.
- شمسان المناعي: ثوا رت الربيع العربي والوجه الأخر لمشروع الشرق الأوسط، مجلة الشرق،٢٠١٤.
- صالح النصار عبد الكريم التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية١٤٢٦ هـ.

- يوسف محمد عبد الحميد: برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،٢٠٠٧ م

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alt Martha S. Toward a definition of the information society In: the informationsociety: economic, social and structural issues / ed.. – New Jersey: Lawrence Elbaum 2009
- Alt, Martha S. (2009).”Issues in developing a religious studies collection “library acquisition:practice & theory2009.
- Calvert Robert. Restore American Democracy Political Education and the modern university, Roman and little Field Education.200 6 ،united state.
- Chen, I. & Duff, “ Over the benefit of the national organization during period oftime “at the University of Toronto “, Educational Technology and Society, v2009
- ary Hopkins (2012). Education World, Editor in Chief, Copyright © 2002.5-
- Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies. Circle Working Paper (48): the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, University of Maryland.
- Peara carolen ، 7-M.(2010) Discuss evolution incident in education on the law thatdetermines the development of citizenship rights and duties of citizens since the nineties.
- Transformative Role of Peace Education. Current Issues Comparative Education, Teachers College, Columbia University Vol. 4 (2). December 18, 2001. Accessed 20-1-2009).